

المعالجة الإخبارية بالفضائيات الإخبارية الموجهة للأزمات العربية واتجاهات النخبة نحو مصداقيتها

أ. عمرو عبد السلام أحمد مندور*

إشراف : أ.د/ خالد صلاح الدين**

المخلص :

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد النخبة على القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية كمصادر للمعلومات وتكوين الآراء والاتجاهات نحو الأزمات العربية، تحليل اتجاهات النخبة نحو الأزمات العربية بالقنوات الموجهة محل الدراسة، التعرف على درجة ثقة ومستوى المصداقية للنخبة في القنوات الموجهة محل الدراسة في تغطيتها لإدارة الأزمات العربية، واستخدمت الدراسة المنهج المسح، واعتمدت على نظريه الأطر الخبرية، والنموذج البنائية لمستويات المصداقية وطبقت الدراسة على 120 مفردة من النخبة المصرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة النخبة المصرية (المبحوثين) للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية ؛ ومدى التزامها بمعايير المصداقية في معالجتها للأزمات العربية، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة الأزمات العربية في القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية؛ وتبنى النخبة (المبحوثين) لتلك الأطر التفسيرية للأزمات العربية وتداعياتها على المجتمع العربي والمصري.

الكلمات المفتاحية : المعالجة، النخبة، الأزمات، القنوات الفضائية الإخبارية، المصداقية.

*باحث دكتوراه بكلية الإعلام – جامعة القاهرة .

**الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام – جامعة القاهرة.

News Processing of Targeted News Channels on Arab Crisis and the Elite's Trends towards their Credibility

• Mr.Amr Abdelsalam Ahmed Mandour

•• Prof. Khaled Salah El-Din Hassan

Abstract:

The study aimed to identify the extent of the elite's reliance on news channels directed in the Arabic language as sources of information and to form opinions and attitudes toward the Arab crises, analyze the elite's attitudes toward the Arab crises in the channels under study, identify the degree of trust and level of credibility of the elite in the channels directed under the study in their coverage of crisis management. Arabic. The study used the survey method and relied on the analysis of news frameworks and the constructivist model of credibility levels. The study was applied to 120 members of the Egyptian elite. The results of the study found that there is a statistically significant correlation between the intensity of the Egyptian elite's (respondents') follow-up of foreign news channels directed in the Arabic language; And the extent of its commitment to standards of credibility in its treatment of Arab crises. There is also a statistically significant correlation between frameworks for dealing with Arab crises in news channels directed in the Arabic language. The elite (respondents) adopted these interpretive frameworks for the Arab crises and their repercussions on Arab and Egyptian society.

Keywords: processing- Elite- Crises- Satellite news channels- Credibility

• PhD Researcher at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

•• Professor in the Department of Radio and Television Faculty of Media – Cairo University.

مقدمة

مما لا شك فيه أن تعدد القنوات الإخبارية العربية والإخبارية الأجنبية باللغة العربية تعاضم دورها في إدارة الصراعات والأزمات العربية والدولية إيجابياً سلبياً.

أضحى تأثير القنوات الإخبارية في المجتمعات المعاصرة واضحاً ولا يمكن إغفاله أو التغاضي عنه، بل أصبح علي المجتمعات ضرورة مواجهة هذا الكم الهائل من القصص الإخبارية والمعلومات من مواقع الأحداث التي يشكلها وينقلها مراسلو تلك القنوات، حيث تقوم القنوات الإخبارية بتوجيه مشاهديها إلى أخبار بعينها حتى تكون من أولويات اهتماماتهم ، كما

تُسهم القنوات الإخبارية في صنع والترويج الصور الذهنية وتضخيمها وطبعها في أذهان المتلقي عن نداعيات الأزمات على الشعوب والمجتمع الدولي من جهة ، وإلى الحد الذي قد يشعر فيه المواطن أنه التقى فعلاً بتلك الشخصيات التي تقدمها القنوات الإخبارية وقد تزايدت خطورة هذه القنوات ووصفها البعض بالاختراق الثقافي؛ نظراً لقدرتها على إيصال المعلومات في قالب مبهّر، وحرافية عالية لإيهام المتلقين واقناعهم بالأطروحات التي تتبناها والتي تخدم في كثير من الأحوال مصالح الدول المالكة لتلك القوات، وتتفق مع أجندة قضاياها المراد تحقيقها من التغطية الإعلامية وراء الأزمات العربية؛ مما يشكل خطورة على المشاهد في الدول العربية.

تزود القنوات الإخبارية العربية والإخبارية الأجنبية باللغة العربية مشاهديها بمعلومات ومفصلة وافية أثناء وبعد الأزمات والصراعات أكثر من دورها في وقت السلم، حيث تعد الأزمات والنزاعات والحروب مادة خصبة للتناول الإعلامي ولجذب المشاهدين ، فمن المفترض أن المعايير المهنية تتسق أثناء الحرب والصراع مع المعايير المهنية الإعلامية أكثر من السلام، فالحرب توفر الصور المرئية للحدث، والارتباط بالبطولة والصراع، حيث تركز على العواطف أكثر من العقل، حيث تركز على جميع القيم الإخبارية، مثل الحالية، والغرابة، والصراع، والشخصية، والنتائج المترتبة على الأحداث، والأزمات.

تسعي الدراسة الحالية إلى رصد وقياس مستويات مصداقية القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية ممثلة في قناتي الحرة الأمريكية وروسيا اليوم لدي النخبة وذلك بالتطبيق علي الأزمات العربية.

المشكلة البحثية:

نتيجة للأحداث المتلاحقة للأزمات في المنطقة العربية كالأزمة السورية والأزمة الليبية والأزمة اليمنية وجدت القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية مواد خصبة لتقديم لتغطيات إعلامية وتحقيق وسبق إعلامي لجذب انتباه النخبة وتزويدهم بمعلومات لم يكونوا على معرفه بها لتأثير على معارفهم ومعتقداتهم نحو تلك الأزمات ،

أدي ذلك إلى كثافة معدلات مشاهدة النخبة للقنوات الفضائية على اختلاف أنواعها خلال الأزمات، حيث تستطيع وسائل الإعلام وخاصة القنوات الإخبارية الموجهة لما لها من قدرات تكنولوجية فائقة على إنتاج الأخبار المصحوبة بالقصص الإخبارية المصورة أن

تشكل اتجاهات الرأي العام والنخبة. وأكدت عدة دراسات ان القنوات الإخبارية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية تحظى علي نسبة عالية من المصداقية لدي متابعيها، وتبرز المشكلة بوضوح في أن تلك القنوات الإخبارية الموجهة أن ربما تروج لقصص خبرية غير صادقة عن أسباب تلك الأزمات والدول والأطراف المحورية في تلك الأزمات لتحقيق مصالح سياسية واقتصادية من وراء تلك التغطية بغض النظر عن تداعيات تلك الأزمات على الشعوب العربية.

تسعي الدراسة إلي رصد وتحليل الأطر الخبرية ومستويات مصداقية القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية ممثلة في القنوات التالية (الحررة الأمريكية وروسيا اليوم RT) لدي النخبة بالتطبيق علي الأزمات العربية، وتطرح الدراسة تساؤل رئيسي وهو: ما هي مستويات مصداقية القنوات الإخبارية الموجهة لدى النخبة المصرية .

أهمية الدراسة:

1- الأهمية النظرية:

1- تتبع أهمية هذه الدراسة من اختبارها لفروض نظرية الأطر الخبرية، لرصد العلاقة بين معدل النخبة المصرية للقنوات الإخبارية الموجهة وتبني الأطر المعالجة للأزمات العربية بتلك القنوات، واختبار المتغيرات الوسيطة والتابعة.

2- تكمن الأهمية المنهجية للدراسة الحالية في كونها تفتني الإجراءات المنهجية الرصينة للدراسات المقارنة Comparative Researches حيث تهتم الدراسة الحالية برصد الأوزان النسبية لتأثيرات كل من القنوات العربية والأجنبية محل الدراسة في تشكيل معارف اتجاهات النخبة نحو الأزمات العربية.

2- الأهمية التطبيقية:

تفيد القائمين بالاتصال بالقنوات الإخبارية الموجهة في تقديم سياسات إعلامية لتقييم أبعاد الأزمات والتخطيط المستقبلي لمثل تلك الأزمات.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مدى متابعة النخبة المصرية لوسائل الإعلام الموجهة باللغة العربية.
- 2- التعرف على مدى اعتماد النخبة على القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية كمصادر للمعلومات وتكوين الآراء والاتجاهات نحو الأزمات العربية.
- 3- تحليل اتجاهات النخبة نحو الأزمات العربية بالقنوات الموجهة محل الدراسة.
- 4- التعرف على درجة ثقة ومستوى المصداقية نخبة في المعلومات الواردة بالقنوات الأخبارية الموجهة في تغطيتها لإدارة الأزمات العربية.

الدراسات السابقة:

التحليل النقدي للدراسات السابقة :

قام الباحث بإجراء تحليل نقدي للدراسات، حيث تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في جزئيات معينة، وتختلف عنها في جزئيات أخرى، فنصل ذلك فيما يلي:

أولاً: موضوعات: المستخدمة بالبحوث والدراسات .

أظهر مسح الدراسات العربية والأجنبية تشابه وتختلف في الموضوعات المستخدمة بالدراسات والبحوث، حيث تشابهت دراسات كل من : دراسة وفاء بن طراد (2023)⁽¹⁾، دراسة آلاء كمال (2023)⁽²⁾ ودراسة جمال محمد سيلان (2022)⁽³⁾ ودراسة الهام يونس (2021)⁽⁴⁾ ودراسة أحمد أياد عباس (2019)⁽⁵⁾ ودراسة خالد عبدالجواد (2017)⁽⁶⁾ دراسة عمرو محمد محمود عبدالحميد (2016)⁽⁷⁾ ودراسة Johnson, Thomas J., And Thomas J. Johnson, Barbara K. (2016)⁽⁸⁾ ودراسة Kaye Barbara K. (2016)⁽⁹⁾ ودراسة عبد الرحمن أحمد (2015)⁽¹⁰⁾ ودراسة Mark Blach- Kaye (2015)⁽⁹⁾ ودراسة Ørsten & Rasmus Burkal (2014)⁽¹¹⁾ ودراسة Victoria Cook (2013)⁽¹²⁾ ودراسة صفا عثمان (2013)⁽¹³⁾ ودراسة هبة شاهين (2012)⁽¹⁴⁾ ودراسة Anis Miller, Andrea (2012)⁽¹⁵⁾ ودراسة وسام نصر (2010)⁽¹⁶⁾ ودراسة Rahman et al (2010)⁽¹⁷⁾ ودراسة Davood Mehrabi et al (2009)⁽¹⁸⁾ ودراسة حنان أحمد سليم (2008)⁽¹⁹⁾ ودراسة Charmy G. Sabigan (2007)⁽²⁰⁾ ودراسة خالد صلاح الدين حسن (2006)⁽²¹⁾ ودراسة Cheryl Campanella (2006)⁽²²⁾ بدراسة "اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية القنوات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا السياسية والأزمات، بينما اهتمت بدراسة سارة شوقي عبد الستار (2016)⁽²³⁾ بدراسة استخدامات تطبيقات الهاتف الخليوي في نقل الأخبار والمعلومات ومستوى مصداقيتها لدى الجمهور.

ثانياً: الأهداف المستخدمة في الدراسات السابقة

أظهر المسح الذي قام به الباحث للمدرستين العربية والأجنبية اختلاف أهداف الدراسات السابقة، حيث استهدفت دراسة فاطمة بن طراد (2023) الكشف عن كيفية قناة الجزيرة الإخبارية للأزمة الروسية الأوكرانية، على حين استهدفت دراسة آلاء كمال (2023) رصد دوافع استخدام الجمهور التطبيقات الإخبارية للقنوات الفضائية كمصدر للمعلومات في أوقات الأزمات بينما استهدفت دراسة جمال محمد سيلان (2022) ودراسة أحمد أياد عباس (2019) رصد معايير المصداقية التي تستخدمها وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تناولها للأحداث والقضايا والأزمات، بينما استهدفت دراسة الهام يونس على أحمد (2021)⁽²⁴⁾ التعرف على مستوى اعتماد الجمهور المصري والنخبة على المواقع الإخبارية الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة ، على حين استهدفت دراسة خالد عبدالجواد (2017) رصد وقياس مصداقية القنوات الإخبارية معالجة القضايا الخليجية واتجاهات الجمهور والإماراتي نحوها، في حين استهدفت دراسة عمرو

محمد محمود عبد الحميد (2016) قياس العلاقة بين مستوى الاعتماد علي القنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة ومواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات حول الأحداث السياسية المصرية وإدراك المبحوثين لمصداقيتها في تناول القضايا السياسي بينا استهدفت ودراسة Johnson, Thomas J., And Barbara K. Kaye (2016) وتحديد العلاقة بين مستوى اعتماد وتفاعل المبحوثين مع تلك المصادر وتقييمهم لمصداقيتها، في حين استهدفت التعرف على استخدامات تطبيقات الهاتف الخليوي في نقل الأخبار والمعلومات ومستوى مصداقيتها لدى الجمهور، بينما استهدفت دراسة Thomas J. Johnson, Barbara K. Kaye (2015) مقارنة تصورات الجمهور لمصداقية المعلومات السياسية الموجودة على وسائل الإعلام الاجتماعية (المدونات الإلكترونية، الفيسبوك، تويتر) بمصداقية وسائل الإعلام التقليدية، في حين استهدفت ودراسة عبد الرحمن أحمد (2015) معرفة اتجاهات الجمهور السعودي نحو مصداقية القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا الداخلية، بينما سعت دراسة Mark Blach- Ørsten & Rasmus Burkal (2014) استكشاف المصداقية في وسائل الإعلام الدنماركية من خلال بعدين هما الدقة والأمانة في الأخبار ووعي الصحفيين بأخلاقيات الصحافة، ب استهدفت دراسة سمية عرفات (2014) التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في الأزمات، بينما استهدفت دراسة ميرال عبد الفتاح (2014) ودراسة فاطمة محمد صالح (2012) عن "العوامل المؤثرة في مصداقية المادة الإخبارية التلفزيونية"، في حين سعت دراسة فاطمة محمد صالح (2014) ودراسة نائلة حمدي (2013) ودراسة على حين سعت دراسة Anis Rahman et al (2012) رصد العوامل المؤثرة على مصداقية المادة الإخبارية التلفزيونية: دراسة مقارنة لاتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناتي النيل للأخبار والجزيرة الإخبارية. على حين سعت دراسة هبة السمري ومي الحاجة (2013) التعرف على مستوى مصداقية صحافة المواطن والصحافة التلفزيونية التقليدية لدى الشباب الإماراتي دراسة مقارنة"، بينما سعت دراسة Victoria Cook (2013) عن التعرف على مصداقية كل منهما كمصادر للمعلومات عن الأحداث الجارية، بينما سعت دراسة صفا عثمان (2013) التعرف علي وجهة نظر الجمهور المصري في مميزات وسلبيات كل من نمطي الإعلام الجديد والتقليدي ودرجة مصداقية كل منهم، على حين استهدفت دراسة راسة Chenyan Shan (2013) لتحديد إدراك الشباب الصيني لمصداقية وسائل الإعلام التقليدية والإنترنت في تناول المعلومات السياسية الوطنية، في حين استهدفت دراسة هبة شاهين (2012) رصد اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية القنوات التلفزيونية الإخبارية (المصرية والعربية والدولية) خلال الأزمات بالتطبيق على التغطية الإعلامية لثورة 25 يناير، وبينما استهدفت دراسة وسام نصر (2010) رصد مصداقية وسائل الإعلام المصرية الحكومية والخاصة أثناء الأزمات، في حين سعت دراسة Miller, Andrea et al (2010) رصد تصورات المواطنين للمصادر الإخبارية ومدى مصداقيتها، على حين استهدفت دراسة ياسر عبد اللطيف أبو النصر (2013) قياس تأثيرات السياسة الإعلامية على الأطر الإخبارية التي توظفها قناة الجزيرة في معالجة القضايا العربية، بينما اهتمت

دراسة جمال عبدالعظيم (2007)، ويتضح من مسح الدراسات العربية والأجنبية أن أهداف الدراسة الحالية لم تناولها .

ثالثاً: المنهج المستخدم بالدراسات السابقة

أظهر المسح الذي قام به الباحث للمدرستين العربية والأجنبية أنه ساد المنهج التقليدي ألا وهو المنهج المسح حيث استخدمت دراسات كل من: دراسة فاطمة بن طراد (2023) و دراسة آلاء كمال (2023) ودراسة جمال محمد سيلان (2022) ودراسة أحمد أياد عباس (2019) ودراسة الهام يونس على أحمد (2021) ودراسة خالد عبدالجواد (2017) ودراسة عمرو محمد محمود عبد الحميد (2016) دراسة Johnson, Thomas J., And Barbara K. Kaye (2016) ودراسة Thomas J. Johnson, Barbara K. Kaye (2015)، بينما استخدمت دراسة سارة شوقي عبد الستار (2016) المنهج المسح والمنهج شبة التجريبي، ومن الملاحظ من خلال مسح الدراسات العربية والأجنبية افتقار الدراسات للمناهج البحثية .

رابعاً، الإطار النظري المستخدم بالدراسات السابقة :

أظهر مسح الدراسات العربية والأجنبية اختلاف الأطر النظرية المستخدمة بالدراسات السابقة وفقاً لاختلاف أهداف كل دراسة، فقد اعتمدت بعض الدراسات على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مثل دراسات كل من دراسة Johnson, Thomas J., And Barbara K. Kaye (2016) ودراسة عبد الرحمن أحمد الناصر السكران (2015) ودراسة سمية عرفات (2014) ودراسة ميرال عبد الفتاح، (2014) بينما اعتمدت دراسات كل من :دراسة سارة شوقي عبد الستار (2016) ودراسة Davood Mehrabi et al (2009) على نظرية الاستخدامات والاشباع، على حين اعتمدت دراسات كل من :دراسة ياسر عبد اللطيف أبو النصر (2013) ودراسة محمد شريف الدالي (2012) ودراسة LI, Xigen (2010) و دراسة جمال عبد العظيم (2007) على نظرية الأطر الخبرية، بينما اعتمدت دراسة Littau, Jeremy, and R. Daxton (2015) المستوى الثاني من مدخل وضع الأجندة، بينما اعتمدت دراسة نهى عاطف العبد (2006) على نظرية ترتيب الأولويات، بينما اعتمدت دراسة BENSHAUL, Nitzan (2007) ودراسة حنان محمد إسماعيل (2001). و"دراسة ايمن منصور ندا " (2000) على نظرية الصورة الإعلامية، أظهر مسح الدراسات العربية على النظريات التقليدية، بينما اعتمدت الدراسات الاجنبية على النظريات الجديدة .

خامساً: أداة جمع البيانات المستخدمة بالدراسات السابقة:

أظهر مسح الدراسات العربية والأجنبية أن الدراسات أنه سادت أداة الاستبيان للتعرف على اتجاهات الجمهور نحو القضية البحثية المثارة مثل دراسات كل منو دراسة آلاء كمال (2023) ودراسة أحمد أياد عباس (2019) ودراسة الهام يونس على أحمد (2021) و دراسة خالد عبدالجواد (2017) ودراسة عمرو محمد محمود عبد الحميد (2016) دراسة

Thomas (2016) Johnson, Thomas J., And Barbara K. Kaye ودراسة دراسة (2016) J. Johnson, Barbara K. Kaye (2015) ودراسة خالد صلاح الدين حسن (2006)

بينما استخدمت دراسات صحيفة تحليل المضمون مثل دراسات كل من: دراسة فاطمة بن طراد (2023) ودراسة جمال محمد سيلان (2022) ودراسة ياسر عبد اللطيف أبو النصر (2013) ودراسة فاطمة شعبان محمد حسن صالح (2011م) ودراسة LI, Xigen (2010) لرصد الأطر المعالجة للأزمات بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة .

سادساً: العينة المستخدمة في الدراسات السابقة :

أظهر المسح الذي قام به الباحث للمدرستين العربية والأجنبية اختلاف حجم العينات الدراسات التي طبقتها الدراسات والبحوث بما يحقق أهداف وفروض الدراسات العلمية ، حيث طبقت عدد من الدراسات على عينة قوامها بلغ 400 مفردة مثل دراسات كل من: دراسة عمرو محمد محمود عبد الحميد (2016) ودراسة عبد الرحمن أحمد (2015) ودراسة ميرال عبد الفتاح (2014) ودراسة عبد الرحمن أحمد (2015) وتعد تلك العينة سليمة علمياً تتيج تعميم نتائج الدراسة، بينما طبقت دراسة آلاء كمال (2023) على عينة بلغ قوامها 450 مفردة، في حين طبقت دراسات على عينات كبيرة الحجم مثل دراسة Thomas J. Johnson, Barbara K. Kaye (2015) على عينة بلغ قوامها 1267 مفردة، دراسة Littau, Jeremy, and R. Daxton (2015) 650، ومن مميزات العينات كبيرة الحجم أنها تتيج تعميم نتائج الدراسة، في حين طبقت دراسات على عينات صغيرة الحجم مثل دراسات كل من : دراسة حنان أحمد سليم (2008) طبقت على عينة بلغ قوامها 133 ويعد خطأ منهجياً لأمن عيون العينات صغيرة الحجم أنها لا تسمح بتعميم النتائج .

سابعاً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة :

أظهر المسح الذي قام به الباحث للمدرستين العربية والأجنبية الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة

- اتفقت دراسات كل من دراسة عمرو محمد محمود عبد الحميد (2016) ودراسة Thomas J. Johnson, Barbara K. Kaye (2015) ودراسة نائلة حمدي (2013) أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت أكثر مصادر الأخبار مصداقية بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في تناول للأحداث السياسية المصرية لدى المبحوثين، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج ما توصلت إليه نتائج دراسة Johnson, Thomas J., And Barbara K. Kaye (2016) ودراسة Victoria Cook (2013) ودراسة هويدا مصطفى (2003) الصحف (المطبوعة والإلكترونية) كانت أكثر المصادر مصداقية لدى الجمهور.

- توصلت نتائج دراسة سمية عرفات (2014) أن مفهوم المصداقية يرتبط لدى الجمهور بعدة عوامل في مقدمتها: الموضوعية، الاستقلالية والصدق والأمانة، وأن الجمهور يقيم

الوسائل الإعلامية تقيماً سلبياً بسبب التحيز السياسي، والمبالغة والتهويل، وعدم تناول الحقائق كاملة

- اتفقت نتائج دراسات كل من **دراسة ياسر عبد اللطيف أبو النصر (2013)** ودراسة **محمد شريف الدالي، (2012)** حيث اعتمدت القنوات الإخبارية الموجهة على إطار الصراع لمعالجة الأزمات والحروب، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج ما توصلت إليه نتائج دراسة **LI, Xigen (2010)** في مجيء إطار الاهتمامات الإنسانية التي اعتمدت عليه وسائل الإعلام، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة دراسة هبة الله امين احمد **(2007)** اعتمد وسائل الإعلام على إطار نسب المسؤولية لمعالجة قضايا الشرق الأوسط .

- توصلت نتائج دراسة خالد صلاح الدين حسن **(2006)** تراجعت مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والحديثة فيما يخص القضايا البارزة كالبطالة وكانت الوسائل غير الرسمية أكثر مصداقية مقارنة بالوسائل الرسمية في طرح هذه القضية.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث في الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية ، بالإضافة إلى إضافة متغيرات جديدة للفروض العلمية ، ومقارنة نتائج الدراسات العربية والأجنبية بنتائج الدراسة الميدانية والخروج بنتائج تفيد القائمين على القنوات الإخبارية العربية في التخطيط المستقبلي لإنتاج برامج إخبارية تتوافر فيها المصداقية والمهنية الإعلامية.

الإطار النظري للدراسة:

سوف تعتمد الدراسة على نظرية الأطر الخبرية ، ونموذج البنائية لمستويات المصداقية.

1. نظرية الأطر الإخبارية: News Framing Theory

سوف تعتمد الدراسة على نظرية الأطر الإخبارية News Framing Theory، والنموذج البنائية لمستويات المصداقية The Structural Model For Media Credibility Levels، كإطار تفسيري يساهم في فهم متغيرات الدراسة وتوضيح العلاقات القائمة فيما بينها.

تعد نظرية الأطر الخبرية من أبرز النظريات المعاصرة لتنوع تطبيقاتها البحثية ، فضلا عن روافدها العلمية والمنهجية ، فهي تقدم للباحثين أدوات منهجية معيارية لتفسير عمليات الأفعال وتغيير الاتجاهات وتنظيم وتفسير المعلومات من منظور محدد ، ورصد دلالات الرسالة الإعلامية ، كما أنها تقدم تفسيرات علمية لأليات حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية على أفراد الجمهور فضلا عن دراسة المحتوى غير الصحيح للرسالة الإعلامية ، كما تسمح أيضا برصد نوايا القائم بالاتصال وأهدافه ومرامييه التي يسعى لأقناع الرأي العام بها عبر الزمن. (24)

وتعد "نظرية تحليل الأطر الإخبارية" واحدة من أهم الروافد النظرية الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تقدم تفسيرًا منتظمًا لدور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات والأفكار حيال

القضايا البارزة، وعلاقتها باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا (25) ويعد Robert Entman هو أول من حاول استخدام النظرية في الدراسات الإعلامية، حيث يعود له الفضل في أول تطبيق علمي للنظرية في دراساته المتعددة أواخر الثمانينيات ويقول أن الأطر واضحة في النصوص من خلال وجود أو غياب بعض الكلمات الرئيسية والعبارات والمعلومات التي تعزز الوقائع (26)

تقتضى نظرية الأطر الإخبارية أن معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا المختلفة تتشكل في ضوء تأثيره بالمعالجات التي تطرحها وسائل الإعلام لتلك الأحداث والقضايا، ومن ثم تؤثر الأطر الإخبارية في المعارف، والاتجاهات، والسلوكيات، وهو ما يتعلق باتخاذ الأفراد للقرارات والمواقف نحوها. (24)

الأطر هي تمييز بعض الموضوعات بواسطة وسائل الإعلام. ولقد فسر ينجار وكيندر هذا المفهوم اعتماداً على فكرة مستمد من علم النفس التجريبي، وهذه الفكرة مفادها أن الفرد لا يحكم على أي شخص بالنظر في جميع المعلومات القائمة، ولكن فقط من خلال المعلومات المتاحة له أو لها. ويمكن أن تتأثر هذه الأحكام القيمية بوسائل الإعلام، وهو ما لاحظناه في الحملات الانتخابية. فعندما يشكل الناخبين رأي حول مرشح معين فهم لا يجرون حوله بحوث منهجية اعتماداً على كافة المعلومات القائمة، ولكنهم يستخدمون المعلومات المتوفرة لهم بشكل انتقائي (27).

ويشير الباحثون إلى إمكانية توظيف نظرية الأطر الخيرية للتحليل الكيفي للسمات البارزة للرسالة الإعلامية، أي تحديد واستخلاص أطر التغطية الخيرية للقضايا المختلفة وبشير نموذج Robert Entman إلى أن تحليل أطر التناول الخبري لقضية ما يتم استخلاصه من تناول وسائل الإعلام للأخبار في إطار أربعة عناصر رئيسية هي:

- تحديد المشكلة أو القضية.
- تحديد وتشخيص الأسباب.
- التقييم الأخلاقي للقضية.
- اقتراح الحلول للقضية المثارة (28).

وتهدف هذه الدراسة من خلال استخدام نظرية الأطر الخيرية تحديد مستوى مصداقية القنوات الإخبارية الموجهة "بي بي سي والدويتش فيلا" وتطبيق عناصر النظرية للكشف على مستوى مصداقية الأزمات العربية لدى النخبة.

2. النموذج البنائي لمستويات المصداقية The Structural Model For Media Credibility Levels

وتعتمد الدراسة في إطارها النظري على "النموذج البنائي لمستويات المصداقية The Structural Model of Credibility Levels" والذي يسمح بدراسة المتغيرات المختلفة التي تؤثر في مستوى مصداقية القنوات الإخبارية الموجهة لدى النخبة والرأي العام المصري.

ويمثل النموذج البنائي لمستويات المصداقية تحولاً من دراسة المصداقية بوصفها متغيراً أحادياً أو منفرداً عن غيره من المتغيرات إلى متغير متعدد الأبعاد يرتبط بمكونات العملية الاتصالية وعناصرها ومتغيراتها المختلفة⁽²⁹⁾.

ويعتبر النموذج البنائي نتاجاً لمداخل بحثية ثلاثة رئيسية في إطار تيار التحديث في بحوث مصداقية وسائل الإعلام؛ ومن ثم ينبغي تناول تلك المداخل بقدر من التفصيل بوصفها المقدمات النظرية والمنهجية التي أنتجت النموذج البنائي المصداقية. وتتمثل تلك المداخل فيما يلي: المدخل المؤسسي، التأثيري، المدخل الفردي المحدد.

مكونات النموذج البنائي لمستويات المصداقية

يعد النموذج البنائي لمستويات المصداقية محصلة للمداخل البحثية الثلاثة إذ ينطوي على عناصر ومتغيرات المدخل المؤسسي والمدخل التأثيري والمدخل الفردي في بحوث المصداقية، وي طرح النموذج البنائي خمسة مكونات رئيسية لمصداقية وسائل الإعلام على النحو التالي⁽²⁸⁾:

1- المتغيرات السابقة The Antecedent Variables

2- المتغيرات الوسيطة The Contingent Variables

3- المتغيرات التابعة The Dependent Variables

4- مستويات المصداقية The Credibility Levels

5- أساليب القياس المنهجية The Measurement Techniques

وبعد استعراض النموذج البنائي لمستويات مصداقية وسائل الإعلام، يمكن تطبيق هذا النموذج الفاعل في هذه الدراسة لبحث المتغيرات المختلفة التي تؤثر في قابلية النخبة لتصديق القنوات الإخبارية الموجهة ومدى علاقة مصداقية القنوات الإخبارية الموجهة باتجاهات النخبة نحو هذه القنوات، وذلك باعتبار النخبة والرأي العام الجمهور هو العنصر الأهم والمستهدف من العملية الاتصالية.

تساؤلات الدراسة الميدانية

1- ما مدى متابعة النخبة المصرية لوسائل الإعلام الموجهة باللغة العربية؟

2- ما مستويات مصداقيه في المعلومات الواردة بالقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الحصول على معلومات حول الأزمات العربية من وجهة نظر النخبة عينة الدراسة.

3- ما مدى التزام القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية بمعايير المصداقية في معالجتها للأزمات العربية من وجهة نظر النخبة عينة الدراسة .

4- ما تقييم النخبة المصرية للأطر التي وظفتها القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية لمعالجة الأزمات العربية.

الفروض العلمية للدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة النخبة المصرية (المبوحثين) للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية ؛ ومدى التزامها بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مصداقية النخبة (المبوحثين) للبرامج الحوارية بالقنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية ؛ ومدى التزامها بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة الأزمات العربية في القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية؛ وتبنى النخبة المصرية (المبوحثين) لتلك الاطر التفسيرية للازمات العربية وتداعياتها على المجتمع العربي و المصري.

جدول رقم (1)

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقل	المتغيرات الوسيطة	المتغيرات التابعة
<ul style="list-style-type: none"> ◀ التعرض للقنوات الموجهة بالعربية. ◀ الاعتماد على القنوات الموجهة الثلاث محل الدراسة 	<ul style="list-style-type: none"> ◀ حجم الاهتمام . ◀ الانتباه. ◀ المتغيرات الديموجرافية (النوع - السن - المستوى التعليمي - المستوى الاجتماعي الاقتصادي). 	<ul style="list-style-type: none"> ◀ تشكيل الأطر الخبرية للازمات العربية. ◀ الأثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن التعرض للقنوات الموجهة بالعربية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة إحدى الدراسات الوصفية "Descriptive" أو "Normative" التي تسعى إلى تتبع ظاهرة معينة بغرض وصفها وتحليلها ومعرفة الأسباب التي تقف وراءها مما يمكن من تحليلها في الظروف التي تتواجد فيها وفي هذه الدراسة (31) سوف يتم رصد مستويات مصداقية القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية ممثلة في قناتي الحرة الأمريكية وروسيا اليوم لدي النخبة والرأي العام المصري وذلك بالتطبيق علي الأزمات العربية.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح Survey الذي يقوم برصد ومتابعة الحقيقة لظاهرة ما أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من المحتوى والمضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره (32) والوقوف بدقة على مستويات مصداقية القنوات الإخبارية الموجهة المتخصصة العربية ممثلة في قناتي الحرة الأمريكية وروسيا اليوم لدي النخبة والرأي العام المصري من خلال التحقق العلمي الموضوعي من فروض الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها المختلفة.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة النخبة المصرية الذين يشاهدون القنوات الإخبارية الموجهة يعتمد الباحث علي المسح بأسلوب العينة لأنه يصعب التعامل مع كافة مفردات مجتمع الدراسة وذلك مع كل من الدراسة الميدانية.

عينة النخبة : حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ قومها 120 مفردة بواقع 60 للنخبة السياسية، وبواقع 30 مفردة لكل من النخبة الإعلامية والأكاديمية

أدوات جمع البيانات:

سيتم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة تحليل الإطار فيما يتعلق بالجزء الخاص بالدراسة التحليلية، واستمارة الاستبيان فيما يتعلق بالجزء الخاص بالدراسة المسحية على أفراد الجمهور.

أولاً: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

جدول رقم (2)

متابعة أفراد عينة الدراسة للقنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية

مدى المتابعة	التكرار و النسبة	ك	%
دائما		72	60
أحيانا		32	26.7
نادرًا		16	13.3
الإجمالي		120	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة 60%، من المبحوثين أفراد عينة الدراسة يتابعون القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية دائما، ويرجع إلى أن هذه القنوات تقدم تغطيات فورية للأحداث والأزمات على المستوي المحلي والعربي والدولي، موثقة بالصوت والصورة لإحاطة النخبة المصرية بكل ما يجري حولهم، ومقارنة المعلومات التي حصلوا عليها من القنوات الإخبارية المحلية والعربية بالمعلومات التي اكتسبوها من هذه القنوات لتكوين رأي رشيد بشأن الأزمة التي تطرحها هذه القنوات، ويليها نسبة 26.7%، من المبحوثين أفراد عينة الدراسة يتابعون القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية أحيانا، في حين انخفضت نسبة من يتابعونها بنسبة بلغت 13.3%.

جدول رقم (3)

عدد الساعات التي يقضيها أفراد عينة الدراسة في متابعة القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في اليوم

معدل المشاهدة	التكرار و النسبة	ك	%
أقل من ساعة		29	24.1
من ساعة لأقل من ساعتين		47	39.2
أكثر من ثلاثة ساعات		44	36.7
الإجمالي		120	100

يتضح من بيانات الجدول السابق اختلاف عدد الساعات التي يقضيها أفراد عينة الدراسة في متابعة القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في اليوم، فقد جاءت نسبة 39.2%، من المبحوثين أفراد عينة الدراسة يقضون ساعة لأقل من ساعتين في متابعة القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في اليوم، ويمكن تفسير ذلك في ضوء التعرف على المستجدات وتطورات الأزمات العربية والتي لها تداعيات سلبية على المجتمع العربي ومصر، مما يدفع الرأي العام المصري لمتابعتها للإلمام بكافة التفاصيل ليكون على بينه بما يحدث لحظة بلحظة، ويمكن وصف النخبة المصرية بالجمهور النشط **Active Audience** الذي ينتقي المضامين التي تلبى احتياجاته المعرفية تجعله تجيب على كافة التساؤلات والاستفسارات التي يريد معرفتها، ويليه نسبة 36.7%، من المبحوثين أفراد عينة الدراسة يقضون أكثر من ثلاث ساعات في متابعة القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في اليوم، وأخيراً جاءت نسبة 24.1%، من المبحوثين أفراد عينة الدراسة يقضون أقل من ساعة في متابعة القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في اليوم.

جدول رقم (4)

معدل متابعة أفراد عينة الدراسة في متابعة القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في الأسبوع

عدد ايام المشاهدة	التكرار و النسبة	ك	%
من يوم إلى يومين	16	13.3	
يومين إلى أربعة أيام	11	9.2	
من أربعة إلى ستة أيام	42	35	
يوميًا	51	42.5	
الإجمالي	120	100	

يتضح من بيانات الجدول السابق اختلاف معدل متابعة أفراد عينة الدراسة في متابعة القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في الأسبوع، فقد جاءت نسبة 42.5%، من المبحوثين أفراد عينة الدراسة يتابعون القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية يوميًا، ويعزى الباحث ذلك إلى التطورات والمستجدة التي تحدث كل لحظة وبخاصة في وقت الأزمات والحروب كالأزمات العربية "الأزمة السورية، الأزمة اليمنية، والأزمة الخليجية" وإلى غير ذلك، ويليه نسبة 35%، من المبحوثين أفراد عينة الدراسة يتابعون القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية من أربعة إلى ستة أيام، ويليه نسبة 13.3%، من المبحوثين أفراد عينة الدراسة يتابعون القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية من يوم إلى يومين، وأخيراً نسبة 9.2%، من المبحوثين أفراد عينة الدراسة يتابعون القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية يومين إلى أربعة أيام.

جدول رقم (5)

مستويات مصداقيه أفراد عينة الدراسة في المعلومات الواردة بالقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الحصول على معلومات حول الأزمات العربية

المصداقية	التكرار و النسبة	ك	%
اصدق بدرجة كبيرة		70	58.3
اصدق بدرجة متوسطة		27	22.5
اصدق بدرجة قليلة		23	19.2
الإجمالي		120	100

يتضح من بيانات الجدول السابق تباين مستويات مصدقيه المبحوثين عينة الدراسة في المعلومات الواردة بالقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الحصول على معلومات حول الأزمات العربية، فقد جاءت نسبة 58.3%، من المبحوثين أفراد العينة يصدقون المعلومات الواردة بالقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الحصول على معلومات حول الأزمات العربية بدرجة كبيرة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أنها تتحري المصداقية في الأخبار، وتتجنب الأخبار المحرصة طرف ضد طرف، وأنها تأخذ المعلومة من مصادرها الأساسية موثقة بالصوت والصورة، ويليه نسبة 22.5%، من المبحوثين أفراد العينة يصدقون المعلومات الواردة بالقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الحصول على معلومات حول الأزمات العربية بدرجة متوسطة، ويليه نسبة 22.5%، من المبحوثين أفراد العينة يصدقون المعلومات الواردة بالقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الحصول على معلومات حول الأزمات العربية بدرجة قليلة، في المقابل انخفضت نسبة من لا يصدقون المعلومات الواردة بالقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الحصول على معلومات حول الأزمات العربية بلغت 19.2%، ويغزي الباحث ذلك إلى إدراك النخبة المصرية أن هذه القنوات تطرح سناريوهات لحل الأزمة العربية تضمن المحافظة على مصالح الدولة المالكة دون النظر لمصلحة جمهور عامة الدول العربية الدائر بها الصراعات، مما يجعل النخبة المصرية غير مقتنعة بتلك الأطروحات لأن تاريخيا تغليب المصالح الغربية على مصالح الدول العربية.

جدول رقم (6)

تقييم أفراد عينة الدراسة لمعدل التزام القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية بمعايير المصداقية في معالجتها للأزمات العربية.

العبارة	مرجحة الموافقة		محايد		لا تلتزم		الانحراف النسبي	المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%		
نقل الأحداث دون تعميم.	88	73.3	18	15	14	11.7	0.688	2.62
سرد معلومات واقعية	90	75	11	9.2	19	15.8	0.750	2.59
التوازن في عرض جوانب الخبر	78	65	31	25.8	11	9.2	0.658	2.56
تنسجم بالموضوعية في نقل الحدث أو الأزمة	86	71.6	14	11.7	20	16.7	0.765	2.55
الشمولية في نقل الحقيقة كاملة	89	74.1	8	6.7	23	19.2	0.798	2.55

المعالجة الإخبارية بالفضائيات الإخبارية الموجهة للأزمات العربية واتجاهات النخبة نحو مصداقيتها

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا تلتزم		محايد		تلتزم		مرجحة الموافقة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
83.9	0.767	2.52	16.7	20	15	18	68.3	82	الموضوعية في الأداء
83.1	0.756	2.49	15.8	19	19.2	23	65	78	الاستقلال عن التدخل الحكومي
83.1	0.722	2.49	13.3	16	24.2	29	62.5	75	الاعتماد على المصادر الرسمية في نقل الأخبار
82.8	0.809	2.48	20	24	11.7	14	68.3	82	الدقة في نقل الأخبار
82.2	0.733	2.47	14.2	17	25	30	60.8	73	الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية
81.1	0.807	2.43	20	24	16.7	20	63.3	76	الفصل بين الحقيقة والرأي في عرض الأخبار
80.6	0.856	2.42	24.2	29	10	12	65.8	79	الاعتماد على مصادر متنوعة في الحصول على المعلومات
80.0	0.864	2.40	25	30	10	12	65	78	عدم التهويل والمبالغة في تناول الحدث أو الأزمة
79.2	0.870	2.38	25.8	31	10.8	13	63.4	76	عدم الانحياز إلى رأي معين
78.1	0.794	2.34	20	24	25.8	31	54.2	65	النزاهة والتجرد في نقل الأحداث والأزمات
69.7	0.860	2.09	32.5	39	25.8	31	41.7	50	لديها مراسلون على درجة عالية على درجة عالية من التدريب والكفاءة
68.1	0.873	2.04	35.8	43	24.2	29	40	48	الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية في تغطيتها للأحداث
55.3	0.855	1.66	59.2	71	15.8	19	25	30	لا تخدم مصالح مالكيها
120									جملة من اجابوا

يتضح من بيانات الجدول السابق تباين مستويات التزام القنوات الفضائية الاخبارية الاجنبية الموجهة باللغة العربية بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية، فقد جاء في الترتيب الأول عبارة " نقل الأحداث دون تعميم." بوزن نسبي بلغ 87.2، حيث حرصت القنوات الفضائية الاخبارية الاجنبية الموجهة باللغة العربية على نقل الوقائع دون تزييف أو تحريف لإحاطة النخبة المصرية بكل المعلومات والآراء والأطروحات المحتملة لتهدئة الأزمات تمهيدا للتوصل لحلول لها، ويليه "سرد معلومات واقعية" بوزن نسبي بلغ 86.4، حيث حرصت القنوات الفضائية الاخبارية الاجنبية الموجهة باللغة العربية على الاستعانة بشهود العيان لسرد الأحداث دون تزييف أو تهويل أو مبالغة، مما يزيد مصداقية النخبة المصرية في المعلومات الواردة حول الحدث المطروح للنقاش في البرامج بهذه القنوات، ويليه "التوازن في عرض جوانب الخبر" بوزن نسبي بلغ 85.3، ويتساوى "تنسم بالموضوعية في نقل الحدث أو الأزمة" و "الشمولية في نقل الحقيقة كاملة" بوزن نسبي بلغ 85.0، ويليه "الموضوعية في الأداء" بوزن نسبي بلغ 83.9، ويتساوى "الاستقلال عن التدخل الحكومي" و "الدقة في نقل الأخبار" بوزن نسبي بلغ 83.1، ويليه "الموضوعية في الأداء" بوزن نسبي بلغ، ويليه "الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية" بوزن نسبي بلغ 82.2، ويليه "الفصل بين الحقيقة والرأي في عرض الأخبار" بوزن نسبي بلغ 1.1، ويليه "الاعتماد على مصادر متنوعة في الحصول على المعلومات" بوزن نسبي بلغ 80.6، ويليه "عدم التهويل والمبالغة في تناول الحدث أو الأزمة" بوزن نسبي بلغ 80.0، ويليه "عدم

الانحياز إلى رأى معين" بوزن نسبي بلغ 79.2، فقد حرصت هذه القنوات على إتاحة الفرصة لجميع الضيوف لمناقشة الأزمة التي تطرحها القناة دون التحيز وتوجيه الضيف، ويليها "النزاهة والتجرد في نقل الأحداث والأزمات" بوزن نسبي بلغ 78.1، ويليها "لديها مراسلون على درجة عالية على درجة عالية من التدريب والكفاءة" بوزن نسبي بلغ 68.1، ويليها "لا تخدم مصالح مالكيها" بوزن نسبي بلغ 55.3.

جدول رقم (8)

تقييم المبحوثين عينة الدراسة لأطر معالجة الأزمة العربية بالقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية محل الدراسة وتداعياتها على المجتمع العربي والمصري

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة
			%	ك	%	ك	%	ك	
83.8	0.73	2.51	14.3	137	20.1	193	65.6	630	الأزمات العربية
82.3	0.76	2.47	16.5	158	20.3	195	63.2	607	الأزمة الخليجية
81.0	0.81	2.43	20.7	199	15.4	148	63.9	613	الأزمة اليمنية
								960	الأزمة السورية
									جملة من اجابوا

يتضح من بيانات الجدول السابق إلى اختلاف تقييمات المبحوثين عينة الدراسة لأطر معالجة الأزمة اليمنية بالقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية محل الدراسة وتداعياتها على المجتمع العربي والمصري، فقد جاءت الأطر التفسيرية المعالجة للأزمة الخليجية في الصدارة بوزن نسبي بلغ 83.8، ويمكن تفسير في ضوء أن الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية محل الدراسة تستخدم استراتيجيات الانتقاء والبروز وتوظيف معلومات بعينها دون الأخرى لتؤثر على تشكيل معارف النخبة المصرية واتجاهاتهم ونواياهم السلوكية نحو السيناريوهات المحتملة لتسوية الأزمة الخليجية، ويليها الأطر التفسيرية المعالجة للأزمة اليمنية بوزن نسبي بلغ 82.3، حيث حرصت هذه القنوات على توظيف كلمات وعبارات محورية بارزة لجذب انتباه النخبة المصرية للتداعيات الأزمة الخليجية على الدولة العربية سياسياً واقتصادياً وأمنياً، ويليها الأطر التفسيرية المعالجة للأزمة السورية بوزن نسبي بلغ 81.0، فقد حرصت هذه القنوات على إبراز أطر مثل الاهتمامات الإنسانية، وإطار الصراع، وإطار الهيمنة ... وإلى غير ذلك لتشرح وتفسر التداعيات السلبية للأزمة السورية على المجتمع السوري ودول الجوار.

الفرض الأول :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة متابعة النخبة المصرية (المبحوثين) للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية ؛ ومدى التزامها بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية .

جدول رقم (9)

الارتباط الخطى بين كثافة متابعة المبحوثين عينة الدراسة للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية ومدى التزامها بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية

كثافة متابعة النخبة المصرية للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية				كثافة المتابعة	مدى الالتزام
قناة الحرة	قناة روسيا اليوم	قناة DW دويتش فيلا	قناة BBC العربية		
قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	مدى التزام القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية	
0.189 *	0.154	0.135	0.042		

* دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95%

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين كثافة متابعة المبحوثين عينة الدراسة لقناة BBC العربية، ومدى التزامها بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.042، وهي غير قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كما كشفت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين كثافة متابعة المبحوثين عينة الدراسة لقناة DW دويتش فيلا، ومدى التزامها بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.135، وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك بينت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين كثافة متابعة المبحوثين عينة الدراسة لقناة روسيا اليوم، ومدى التزامها بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.154، وهي قيمة غير داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

ويتضح من نتائج الجدول السابق بأن قنوات BBC العربية، DW دويتش فيلا، وقناة روسيا اليوم، قد التزمت في معالجتها بالشفافية والمصداقية في تعاطيهم مع الأزمات العربية محل الدراسة مما دفع النخبة المصرية إلى متابعتها للحصول على معارف ومعلومات لمتابعة تطورات ومستجدات الأزمات العربية.

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين كثافة متابعة المبحوثين عينة الدراسة لقناة الحرة، ومدى التزامها بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.189، وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%، ويرجع ذلك لحرص هذه القناة على الدقة في نقل الأخبار، و بالموضوعية في نقل الحدث أو الأزمة، وتنوع المصادر، والالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، و التوازن في عرض جوانب الخبر آراء الخبراء والمحليين، وكشف الحقائق، والشفافية والنزاهة والتجرد في نقل الأحداث والأزمات العربية، محل

الدراسة مما يزيد من مصداقية الأخبار والمعلومات الواردة حول الأزمات العربية التي تناقشها هذه القنوات، مما يدفع النخبة المصرية لمتابعتها.

وفي ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الأول جزئياً والقائل : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة متابعة النخبة المصرية(المبجوثين) للقنوات الاخبارية الاجنبية الموجهة باللغة العربية ؛ ومدى التزامها بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية.

الفرض الثاني :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مصداقية النخبة(المبجوثين) للبرامج الحوارية بالقنوات الاخبارية الموجهة باللغة العربية ؛ ومدى التزامها بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية.

جدول رقم (10)

الارتباط الخطى بين مصداقية المبجوثين عينة الدراسة للبرامج الحوارية بالقنوات الاخبارية الموجهة باللغة العربية ومدى التزامها بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية

مصداقية النخبة المصرية للبرامج الحوارية بالقنوات الاخبارية الموجهة باللغة العربية	المصداقية
قيمة بيرسون	مدى الالتزام
0.020	مدى التزام القنوات الاخبارية الاجنبية الموجهة باللغة العربية بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية

* دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95%

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مصداقية المبجوثين عينة الدراسة للبرامج الحوارية بالقنوات الاخبارية الموجهة باللغة العربية ومدى التزامها بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.020، وهي قيمة غير داله احصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%، ويرجع ذلك إلى أن القنوات الإخبارية الأجنبية باللغة العربية، قد التزمت بالمعايير المهنية في معالجتها بالقنوات الاخبارية الموجهة باللغة العربية للازمات العربية، حيث حرصت على نقل الوقائع مدعمة بالصوت والصورة دون تحيز، وشهود العيان، وتصريحات المسؤولين الرسميين ومسؤولي المنظمات الدولية، مدعمة بالأدلة العاطفية والمنطقية التي تزيد من مصداقية النخبة المصرية في المعلومات الواردة عن الأزمات العربية محل الدراسة، ومن ناحية أخرى كشفت هذه القنوات على جوانب خفية عن أسباب والقوي المعرقة إلى تسوية الأزمات العربية، لتحقيق مصالح سياسية وعسكرية واقتصادية ومذهبية، مما دفع النخبة المصرية إلى متابعة هذه القنوات وتبني أطروحاتها بشأن الأزمات العربية، والدفاع عنها وتداولها فيما بينهم ومع من حولهم .

وفي ضوء النتائج الحالية لم ثبت صحة الفرض الثاني والقائل : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مصداقية النخبة المصرية(المبجوثين) للبرامج الحوارية بالقنوات

الإخبارية الموجهة باللغة العربية ؛ ومدى التزامها بمعايير المصداقية في معالجتها للازمات العربية.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أطر معالجة الأزمات العربية في القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية؛ وتبنى النخبة المصرية(المبجوثين) لتلك الاطر التفسيرية للازمات العربية وتداعياتها على المجتمع العربي و المصري.

جدول رقم (11)

الارتباط الخطى بين أطر معالجة الازمات العربية فى القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية وتبنى النخبة (المبجوثين) لتلك الاطر التفسيرية للازمات العربية وتداعياتها على المجتمع العربي و المصري

اظر معالجة الازمات العربية فى القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية				اظر المعالجة
قناة الحرية	قناة روسيا اليوم	قناة DW دويتش فيلا	العربية BBC قناة	
قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	
0.028	0.111	*0.190	0.046	تبنى النخبة المصرية للأطر التفسيرية للازمات العربية وتداعياتها على المجتمع العربي و المصري
0.020	0.089	0.019	0.032	الازمة السورية
*0.200	0.006	0.097	0.134	الازمة اليمنية
				الازمة الخليجية

* احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95%

أولاً : الأزمة السورية

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين أطر معالجة الأزمة السورية بقناة BBC العربية وتبنى النخبة المصرية (المبجوثين) لتلك الاطر التفسيرية للأزمة السورية وتداعياتها على المجتمع العربي و المصري، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.046، وهى قيمة غير داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

بينما أظهرت تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين أطر معالجة الأزمة السورية بقناة DW دويتش فيلا وتبنى النخبة المصرية (المبجوثين) لتلك الاطر التفسيرية للأزمة السورية وتداعياتها على المجتمع العربي و المصري، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.190، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية

0.05، ودرجة ثقة 95%، ويمكن تفسير ذلك أن قناة DW دويتش فيلا نوعت الأطر التفسيرية لشرح وتفسير أسباب الأزمة السورية والقوي الدولية والإقليمية التي تعرقل الحل السلمي، كما أبرزت الجهود الألمانية لوقف الصراع بين المعارضة السورية والنظام السوري .

على حين تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين أطر معالجة الأزمة السورية بقناة روسيا اليوم وتبنى النخبة المصرية (المبجوثين) لتلك الأطر التفسيرية للأزمة السورية وتداعياتها على المجتمع العربي و المصري، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.111، وهي قيمة غير داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كما بينت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين أطر معالجة الأزمة السورية بقناة الحرة وتبنى النخبة المصرية (المبجوثين) لتلك الأطر التفسيرية للأزمة السورية وتداعياتها على المجتمع العربي و المصري، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.028، وهي قيمة غير داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

ويتضح من سبق أن قناة BBC العربية، وروسيا اليوم و قناة الحر وحدت الأطر التفسيرية للمعالجة للأزمة السورية لتؤثر على اتجاهات النخبة المصرية(المبجوثين) بشأن الأزمة السورية

ثانيا: الأزمة اليمنية :

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين أطر معالجة الأزمة اليمنية بقناة BBC العربية وتبنى النخبة المصرية (المبجوثين) لتلك الأطر التفسيرية للأزمة اليمنية وتداعياتها على المجتمع العربي والمصري، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.032، وهي قيمة غير داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كما أظهرت تشير بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين اطر معالجة الأزمة اليمنية بقناة DW دويتش فيلا وتبنى النخبة المصرية (المبجوثين) لتلك الأطر التفسيرية للأزمة اليمنية وتداعياتها على المجتمع العربي والمصري، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.019، وهي قيمة غير داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين أطر معالجة الأزمة اليمنية بقناة روسيا اليوم وتبنى النخبة المصرية (المبجوثين) لتلك الأطر التفسيرية للأزمة اليمنية وتداعياتها على المجتمع العربي والمصري، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطي لمعامل بيرسون 0.089، وهي قيمة غير داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

على حين أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين أطر معالجة الأزمة اليمنية بقناة الحرة وتبنى النخبة المصرية (المبوحثين) لتلك الاطر التفسيرية للأزمة اليمنية وتداعياتها على المجتمع العربي والمصري، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.020، وهى قيمة غير داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

ثالثا: الأزمة الخليجية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين أطر معالجة الأزمة الخليجية بقناة BBC العربية وتبنى النخبة المصرية (المبوحثين) لتلك الاطر التفسيرية للأزمة الخليجية وتداعياتها على المجتمع العربي والمصري، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.134، وهى قيمة غير داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كما أظهرت تشير بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه بين اطر معالجة الأزمة الخليجية بقناة DW دويتش فيلا وتبنى النخبة المصرية (المبوحثين) لتلك الاطر التفسيرية للأزمة الخليجية وتداعياتها على المجتمع العربي والمصري، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.097، وهى قيمة غير داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين أطر معالجة الأزمة الخليجية بقناة روسيا اليوم وتبنى النخبة المصرية (المبوحثين) لتلك الاطر التفسيرية للأزمة الخليجية وتداعياتها على المجتمع العربي والمصري، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.006، وهى قيمة غير داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

بينما بينت بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين أطر معالجة الأزمة الخليجية بقناة الحرة وتبنى النخبة المصرية (المبوحثين) لتلك الاطر التفسيرية للأزمة الخليجية وتداعياتها على المجتمع العربي والمصري، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.200، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%، ويرجع ذلك إلى قناة الحرة أطر تفسيرية متنوعة لتبرز جهود الإدارة الأمريكية لحل الأزمة الخليجية لتسوية الأزمة بشكل مرضي لكل الأطراف.

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية ثبت الفرض الثالث جزئياً والقائل: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين أطر معالجة الازمات العربية في القنوات الاخبارية الموجهة بالغة العربية؛ وتبنى النخبة (المبوحثين) لتلك الاطر التفسيرية للازمات العربية وتداعياتها على المجتمع العربي والمصري.

واختتم الباحث دراسته بخاتمة ومناقشة نتائج الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة على مستويات مصداقية النخبة في المعلومات الواردة بالقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الحصول على معلومات حول الأزمات العربية حيث جاءت نسبة 58.3%، من المبحوثين أفراد العينة يصدقون المعلومات الواردة بالقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الحصول على معلومات حول الأزمات العربية بدرجة متوسطة، ويتضح من تلك النتيجة أن النخبة تثق في المعلومات الواردة عن الأزمات العربية ولكن يدركون أن لتلك القنوات أجندة سياسية وعسكرية واقتصادية تسعى لتحقيقها.
- كشفت نتائج الدراسة على مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة أن القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية التزمت بمعايير المصداقية في معالجتها للأزمات العربية، حيث جاء معيار "نقل الأحداث دون تعميم" في الترتيب بوزن نسبي بلغ 87.2% حيث حرصت القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية على نقل الوقائع دون تزييف أو تحريف لكسب ثقة النخبة المصرية في المعلومات والأطروحات الآثار السلبية لتلك الأزمات على منطقة الشرق الأوسط والمصالح الغربية والأمريكية.
- ثبت صحة الفرض الأول جزئياً والقاتل : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة النخبة المصرية (المبحوثين) للقنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية ؛ ومدى التزامها بمعايير المصداقية في معالجتها للأزمات العربية، ويعني ذلك أن النخبة اقتنعت بمعالجة القنوات الإخبارية في بعض الأزمات من جهة، ولم تقتنعهم في معالجتها لأزمات أخرى.

ما تأثيره الدراسة من تساؤلات:

- 1- أطر معالجة القنوات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة باللغة العربية للأزمات العربية.
- 2- المعالجة الإخبارية بالقنوات المصرية والأجنبية الموجهة والفيديو بوك للأزمات العربية .
- 3- استخدام القائمين بالقنوات الإخبارية أدوات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإخباري عن الأزمات العربية.
- 4- تعرض الجمهور المصري للقنوات الإخبارية المصرية والعربية والأجنبية وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم .

توصيات الدراسة:

- 1- إجراء دراسات عن أسباب عدم مصداقية القنوات الإخبارية الموجهة .
- 2- إجراء دراسات عن أسباب الأزمات العربية .
- 3- إجراء دراسات عن القوى المحورية في الأزمات العربية.
- 4- إجراء دراسات كيفية من المستوى الثاني عن الأزمات العربية من 2012 حتى 2024.

مراجع ومصادر الدراسة :

- (1) وفاء بن طراد، المعالجة العالمية للأزمة الأوكرانية الروسية في البرامج الحوارية بقناة الجزيرة الإخبارية، *مجلة المعيار*، جامعة باجي مختار عناب، مج 27، ع 1، 2023، ص ص 180-202.
- (2) آلاء كمال، دور التطبيقات الإخبارية للقنوات الفضائية في إمداد المواطنين بالمعلومات في أوقات الأزمات، *مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية*، ع 10، يوليو 2023، ص ص 85-124.
- (3) جمال محمد سيلان، معايير مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج 9، ع يناير 2022، ص ص 55-82.
- (4) المهام يونس على أحمد، مصداقية المعالجة الإعلامية لقضية سد النهضة الأثيوبي على المواقع الإخبارية كما يراها الجمهور المري وتقييم النخبة لها، *مجلة بحوث الرأي العام*، كلية الإعلام جامعة القاهرة، مج 20، ع 2، 2021، ص ص 307-386.
- (5) أحمد أياد عباس، مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية من وجهة نظر الإعلاميين، *رسالة ماجستير غير منشورة*، (جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2019).
- (6) خالد عبدالجواد، مصداقية القنوات الإخبارية الموجهة في تناول القضايا الخليجية كما يراها الجمهور الإماراتي، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ع 12، أكتوبر 2017، ص ص 1-36.
- (7) عمرو محمد محمود عبد الحميد، اتجاهات الرأي العام المصري نحو مصداقية القنوات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا السياسية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2016).
- (8) Thomas J. J. & Kaye, B. K. (2016). Some like it lots: The influence of interactivity and reliance on credibility. *Computers in Human Behavior*. 61. p p 136-145.
- (9) Johnson, T.J. & Kaye, B. K.. Reasons to believe: Influence of credibility on motivations for using social networks. *Computers in Human Behavior*. 50, pp 544–555.
- (10) عبد الرحمن أحمد الناصر السكران، اتجاهات الجمهور السعودي نحو مصداقية القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا الداخلية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2015).
- (11) عبد الرحمن أحمد الناصر السكران، اتجاهات الجمهور السعودي نحو مصداقية القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا الداخلية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2015).
- (12) Blach-Ørsten, M. & Burkal, R. (2014). Credibility and the Media as a Political Institution. *Nordicom Review*. 35 Special Issue., pp. 67-79.
- (13) Cook, V. (2013). Chinese Millennials Perceptions Of Credibility Toward Traditional And Social Media. *Master Thesis*. The Johns Hopkins University.
- (14) صفا عثمان، مصداقية وسائل الإعلام الجديد والتقليدي لدى الجمهور المصري، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الدولي الأول بكلية الإعلام، جامعة الأزهر. 2013.
- (15) هبة شاهين، مصداقية القنوات التلفزيونية الإخبارية خلال الأزمات دراسة حالة للتغطية الإعلامية لثورة 25 يناير، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مج 11، ع 1، يناير / مارس 2012. ص ص 1-61.
- (15) A Developing Country: The Case Of Bangladesh. *Journalism & Mass Communication Quarterly*. 89(1). p73–90.
- (15) وسام نصر، مصداقية وسائل الإعلام المصرية الحكومية والخاصة أثناء الأزمات، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مج 10، ع 1، يناير-يونيو 2010، ص ص 273 – 356.

- (16) Miller, A., Kurpius, D.(2010). A Citizen-Eye View of Television News Source Credibility. **American Behavioral Scientist.**, 54 (2),. pp137-156.
- (17) Mehrabi, D., Abu Hassan, M., & Sham, M.(2009). News Media Credibility of the Internet and Television. **European Journal of Social Sciences.** 11(1), pp136-148.
- (18) حنان أحمد سليم، مصداقية الأخبار في وسائل الإعلام لدى الجمهور الألماني، بحث مقدم في المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر، الإعلام بين الحرية والمسئولية، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1-3 يوليو، 2008، ص ص 115 – 120.
- (19) Sabigan, C. G.(2007). **Credibility Perceptions of Television and Online News. Master's Thesis.** Scholar Commons: University of South Florida .2007 Available at: <http://scholarcommons.usf.edu/etd/2347> Accessed on: 10/4/2013..
- (20) خالد صلاح الدين، مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور: دراسة كمية / كيفية في إطار النموذج البنائي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، عدد إبريل – مايو 2006. ص ص 1-84.
- (21) Bracken, C. C.(2006). Perceived Source Credibility of Local Television News: The Impact of Television Form and Presence. **Journal of Broadcasting & Electronic Media** , 5.(4), p p.723–741..
- (22) سارة شوقي عبد الستار، استخدامات تطبيقات الهاتف الخلوى في نقل الأخبار والمعلومات ومستوى مصداقيتها لدى الجمهور، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2016).
- (23) الهام يونس على أحمد، (2021)، مرجع سابق، ص ص 55-82 .
- (24) عدلي رضا خالد صلاح الدين وآخرون ، التحليل النقدي لبحوث الاطر الاعلامية خلال العقد الاول من القرنين الحادي والعشرين ، دراسة تحليلية من المستوى الثاني ، المؤتمر الدولي السابع عشر ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة واليونسكو ، بعنوان بحوث الاعلام في مصر في نصف قرن : الواقع واتجاهات المستقبل ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، 19-20 ديسمبر 2011، ص ص 79.
- (25) حسن عماد مكاي وليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط12، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2016)، ص348.
- (26) Libby Hemphill, Aron Culotta, and Matthew Heston, "Framing in Social Media: How the US Congress Uses Twitter Hashtags to Frame Political Issues" Doctoral dissertation, Illinois Institute of Technology, SSRN Electronic Journal, , August 28, 2013, p. 5. Available at: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2317335>.
- (27) Jäckel, J. (2008). **Medienwirkungen. Ein Studienbuch zur Einführung. 4th edition. Wiesbaden: VS Verlag.** p. 185.
- (28) هويدا مصطفى، المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية في قناة الحرة .. دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج5، ع2، ديسمبر 2004، ص ص 428-429.
- (29) هبة حسين عبد الوهاب، مستويات مصداقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2010) ص 74.
- (30) خالد صلاح الدين، مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدي الجمهور: دراسة كمية كيفية في اطار النموذج البنائي للمصداقية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع 26، مارس 2006، ص ص 135 - 136.
- (31) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط5، (القاهرة : عالم الكتب، 2015) ص15.
- (32) محمد سرحان على قاسم، **مناهج البحث العلمي**، ط3، (صنعاء: دار الكتب، 2019)، ص46.